مجموعة المواد الإعلامية

أرضنا

01.02.→15.04.26

متحف العلا للفن المعاصر
AlUla Contemporary Art Museum

Centre Pompidou

أرضُنا

محتويات

حول أرضنا	03
نص المعرض	08
مخطط المعرض	12
قائمة الأعمال الفنية	13
الفنانين المكلفين	16
صور الصحفية	21

إيتيل عدنان
بدون عنوان، 2010
ألوان زيتية على كانفاس، 26.8 × 32.8 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
اقتناء، 2012

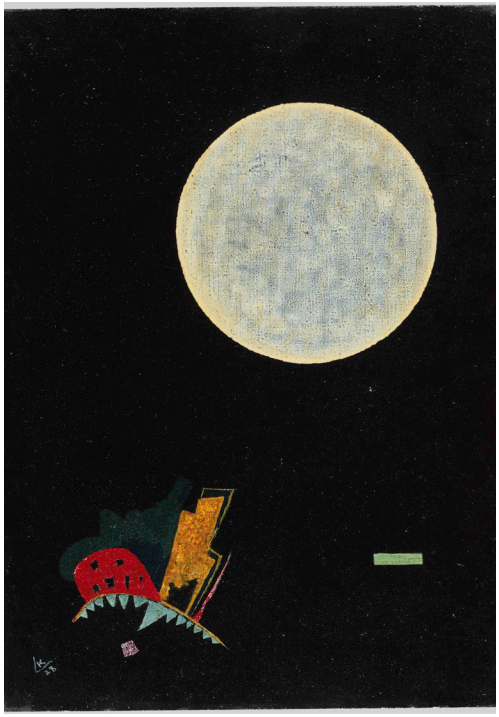

أرضنا
معرض يُنظَّم بتنسيقٍ مشترك بين متحف الفن المعاصر المرتقب في العلا ومركز بومبيدو

01.02.→15.04.26

معرض "أرضُنا" يقدّم أكثر من 80 عملاً فنياً لفنانين من المملكة العربية السعودية، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب مشاركات دولية، بما في ذلك إعارات بارزة من مجموعة مركز بومبيدو. ويستكشف المعرض كيف تناول الفنانون الطبيعة وتمثّلاتها عبر مسارات الفن الحديث والمعاصر.

المعرض يُنظَّم بتنسيقٍ مشترك بين متحف الفن المعاصر المرتقب في العلا ومركز بومبيدو، ويأتي ضمن النسخة الخامسة من مهرجان فنون العلا، حيث يمتد من 1 فبراير حتى 15 أبريل 2026.

معرض "أرضُنا" من ستة فصول موضوعية تصحب الزوّار في رحلة عبر فضاءات الطبيعة المتنوّعة، متتبّعةً تحوّلات علاقة الإنسان بالأرض، ومسلّطة الضوء على قضايا معاصرة تتقاطع فيها البيئة، والذاكرة، والمشهد الطبيعي.

يفتح معرض "أرضُنا" أبوابه للجمهور خلال الفترة من 1 فبراير إلى 15 أبريل 2026، بوصفه أحد المعارض المحورية في النسخة الخامسة من مهرجان فنون العلا. ويُقدَّم المعرض من قبل فنون العلا والمتحف المعاصر المرتقب في العلا، بالتعاون مع مركز بومبيدو، وبدعم من الوكالة الفرنسية لتطوير العلا (AFALULA)، حيث يجمع أكثر من 80 عملاً فنياً متنوّعاً من المملكة والمنطقة والعالم .

ويحمل عنوان "أرضُنا" دلالة رمزية تعبّر عن علاقة الإنسان بالأرض بوصفها فضاءً للذاكرة والانتماء والتحوّل، مقدّماً للجمهور لمحة مبكرة عن الرؤية القيّمية التي ستشكّل ملامح مستقبل متحف الفن المعاصر في العلا.

تنظيم

كبيرة القيم ورئيسة
متحف العلا للفن المعاصر
كانديدا بيستانا

المنسق المساعد
فتون الذايدي

منسق المشاريع الدولية
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
أنى حدالسطون

المنسق المساعد
نوامي فيلون

ناتاليا غونتشاروفا
Espace [الفضاء].1958
ألوان زيتية على كانفاس، 55.2 × 46.2 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو

© Adagp, Paris © Centre Pompidou, MNAM-CCI/Philippe Migeat/Dist. GrandPalaisRmn

فاسيلي كاندينسكي
Ein Kreis [الدائرة (أ)] ، يناير 1928
ألوان زيتية على كانفاس، 32 × 25 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
قدمت تقدمة العمل الفني بموجب وص

© Public domain
© Centre Pompidou, MNAM-CCI/Service de la documentation photographique du MNAM/Dist. GrandPalaisRmn

AlUla متحف العلا
Contemporary للفن
Art Museum المعاصر

Centre Pompidou

متحف الفن المعاصر، مؤسسة عالمية متجذّرة في الواحة الثقافية للعلا وإرثها الحضاري. وتستند الأعمال المعروضة إلى مجموعة متنامية تابعة للهيئة الملكية لمحافظة العلا، إلى جانب أعمال بارزة مُعارة من مجموعة المتحف الوطني للفن الحديث – مركز بومبيدو.

التوجّه الفني والمفهوم القيّمي

بوصفها واحةً تاريخية على طريق البخور القديم، الذي ربط الهند والخليج العربي ببلاد الشام وأوروبا، شكّلت العلا عبر العصور ملاذًا للتجّار الذين يعبرون أرضها، فضاءً للحماية والاستقرار، ومكانًا لحفظ الممتلكات أثناء الرحلات الطويلة. وكانت كذلك موضعًا للراحة والتأمّل والتفكّر، أشبه بحديقة تنبثق من قلب الصحراء، تجمع بين السكون والحركة، وبين الطبيعة والإنسان. ينطلق المعرض من صورة "الحديقة" بوصفها نقطة ارتكاز مفاهيمية، مستلهمًا الموقع الجغرافي والتاريخي للعلا، ليستكشف كيف تناول الفنانون في مسارات الفن الحديث والمعاصر علاقتنا المتغيّرة بالطبيعة والأرض. ومن خلال أكثر من 80 عملاً فنياً تنتمي إلى مختلف التخصّصات، يجمع المعرض أعمالًا محورية لروّاد الفن الحديث، من بينهم ،بابلو بيكاسو، وديفيد هوكني، وجوان ميتشل، وفاسيلي كاندينسكي إلى جانب أصوات معاصرة بارزة، تشمل الفنانين السعوديين أيمن زيداني ومنال الضويان، وفنانين من المنطقة مثل عمران قريشي، وسامية حلبي، وإيتيل عدنان.

وينقسم المعرض إلى ستة فصول موضوعية، تغوص في تجلّيات الطبيعة المتعدّدة، الواقعية والمتخيّلة على حدّ سواء، من خلال رحلة تمتدّ من الحدائق والغابات إلى الصحارى، وصولًا إلى انعكاساتها الكونية ورؤاها المتشابكة في الفضاء. ومن خلال عرض أعمال مؤثرة ومميزة، يتناول المعرض جملة من التحدّيات التي يواجهها عالمنا المعاصر، متأمّلًا مفاهيم عصر الأنثروبوسين، ومخاطر تغيّر المناخ، وقضايا النزوح، واتساع رقعة التمدّن. وفي سعي الفنانين إلى تفكيك العلاقة المعقّدة، والمتوترة أحيانًا، بين الإنسان وبيئته، يمكن قراءة المعرض بوصفه دعوة لإعادة تخيّل أنماط جديدة من التعايش بين مختلف أشكال الحياة، وصياغة علاقة أكثر وعيًا ومسؤولية مع الأرض بوصفها فضاءً مشتركًا للمستقبل.

تكليفات فنية جديدة

في إطار المنظومة الإبداعية المتنامية في العلا، يقدّم معرض "أرضُنا" مجموعة من الأعمال الفنية الجديدة التي أُنجزت بتكليف خاص، وطُوّرت في حوارٍ وثيق مع المشاهد الطبيعية المتفرّدة للعلا وسردياتها الثقافية الغنية. ويمكن للجمهور الاطّلاع على أعمال جديدة لكلٍّ من الفنان السعودي أيمن زيداني والفنان اللبناني طارق عطوي، اللذين أنجزا مشاريعهما خلال مشاركتهما في برنامج الإقامة الفنية في العلا، حيث استلهمت الأعمال سياق المكان، ومواده، وإيقاعه الطبيعي. كما يكشف المعرض عن تكليفات فنية جديدة لكلٍّ من الفنانة السعودية دانا أورتاني، والفنان المفاهيمي الباهامي تافارِس ستراشان، والفنان الفرنسي رونو أوغوست-دورمويل.

Bamboo Interior Wood [أخشاب الخيزران]، 2023
خيزران، ألوان أكريليك، صخر، حديد مطلي باللكر، أبعاد متغيرة
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من صندوق ماير لويس-دريفو
©Adagp, Paris
© Centre Pompidou, MNAM-CCI/Audrey Laurans/Dist. GrandPalaisRmn

وتجتمع هذه الأعمال لتجسّد دور المتحف بوصفه منصّة إنتاج معرفي وفني، تخرج منها أعمال تنبثق من السياق المحلي للعلا وتُسهم في الوقت ذاته في إثراء شبكة نابضة من الفنانين والقيّمين والمجتمعات، التي تشكّل مجتمعة الهوية الإبداعية المتفرّدة للعلا.

تجربة الزوّار والمواقع

يُقام معرض "أرضُنا" داخل صالات العرض المخصّصة لمساحات ما قبل الافتتاح لمتحف الفن المعاصر المرتقب في العلا، حيث يفتح أبوابه للزوّار بتذاكر دخول، ليتيح لهم استكشاف أعمال فنية عالمية المستوى ضمن بيئة تجمع بين الإرث الحضاري العريق وروح الإبداع المعاصر. ويأتي المعرض ضمن برنامج مهرجان فنون العلا 2026، الاحتفاء السنوي الذي يحوّل المدينة العريقة إلى منصّة مفتوحة للفن والتصميم والثقافة، ليشكّل "أرضُنا" محطة مفصلية على طريق افتتاح متحف الفن المعاصر في العلا. وتعكس هذه التجربة، التي أُنجزت بروح تعاونية مدروسة، التزام المتحف بالعمق القيّمي، والحوار الثقافي، وإتاحة الفنون لجمهور واسع ومتنوّع. ويختبر الزوّار من خلالها مؤسسة ثقافية تسعى إلى تقديم تجارب فنية غنية بالمعرفة والتأمّل والإبداع، وتُعزّز التبادل الثقافي، وتدعم تنمية المواهب في المنطقة. ومن خلال تقديم تجارب فنية ذات معنى، وترسيخ موقع العلا كمركز متنامٍ للإنتاج الثقافي، يعزّز المعرض حضور العلا على خريطة المشهد الفني العالمي، بوصفها منصة أساسية للحوار الفني المعاصر.

وقال **حمد الحميدان، مدير إدارة الفنون والصناعات الإبداعية في الهيئة الملكية لمحافظة العلا**: "يمثّل معرض أرضُنا محطة مفصلية في مسيرة مهرجان فنون العلا، ويعكس الحضور المتنامي لفنون العلا في صميم الحوارات العالمية حول الفن والثقافة والبيئة. يجمع هذا المعرض أعمالًا استثنائية من المملكة والمنطقة والعالم، ويخاطب الجمهور من خلال موضوعات تمسّ علاقتنا المشتركة بالطبيعة والأرض. ويقدّم أرضُنا رؤى قيّمية جريئة، ويفتح آفاقًا أمام الفنانين للتفاعل العميق مع إرث العلا المتفرّد ومشاهدها الطبيعية. وهو احتفاء بالإبداع دون تقييده بحدودٍ جغرافيّة، وخطوة مهمّة نحو ترسيخ مكانة العلا كمركز نابض للابتكار الثقافي والتميّز الفني على مدار العام".

وقال **لوران لو بون، رئيس مركز بومبيدو**: "يمثّل هذا المعرض خطوةً بالغوقال لوران لو بون، رئيس مركز بومبيدو: "يمثّل هذا المعرض خطوةً ،بالغة الأهمية في إطار شراكتنا مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا إذ نرحّب بالجمهور لاكتشاف أولى ثمار الدور الاستشاري الاستراتيجي الذي يضطلع به مركز بومبيدو في مسيرة تأسيس متحف الفن المعاصر المرتقب في العلا. ونتشارك معًا برسالة جوهرية تتمثّل في صون الإرث الثقافي وتعزيز حوارٍ ثقافي مستدام عابرًا للحدود، ونتطلّع إلى استقبال الجمهور، ولا سيّما الزوّار من فئة الشباب، في هذا المعرض الفريد الذي يستعرض مشاهد فنية تنطلق من المملكة العربية السعودية وفرنسا، وتمتدّ آفاقها إلى ما هو أبعد من ذلك".

وقال **جان-إيف لودريان،رئيس الوكالة الفرنسية لتطوير العُلا**: " تجسّد "أردونا" على نحوٍ كامل الطموحَ المشترك بين فرنسا والمملكة العربية السعودية لجعل العُلا مركزًا عالميًا رائدًا للحوار الثقافي الدولي. ويأتي هذا المعرض الاستثنائي ثمرةً لتعاونٍ وثيق بين مركز بومبيدو والهيئة الملكية لمحافظة العُلا، ليعكس متانة الشراكة الفرنسيةالسعودية في خدمة الإبداع المعاصر، ونقل المعرفة، ومواجهة القضايا الكبرى لعصرنا. كما يبرز قدرة الفن على مدّ الجسور بين الجغرافيا والتاريخ وتنوّع الرؤى، في إطارٍ من "الانفتاح والثقة المتبادلة.

AlUla متحف العلا
Contemporary الفن
Art Museum المعاصر

Centre Pompidou

الشراكة بين الهيئة الملكية لمحافظة العلا ومركز بومبيدو
تأتي الشراكة بين الهيئة الملكية لمحافظة العلا ومركز بومبيدو ضمن إطار اتفاقية حكومية أوسع جرى توقيعها في أبريل 2018 بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، بما يعكس التزامًا مشتركًا بتعزيز التعاون الثقافي طويل الأمد بين البلدين. وتشمل هذه الاتفاقيات محورين رئيسيين: دعم أعمال تطوير وتجديد مبنى مركز بومبيدو التاريخي في باريس، إلى جانب التعاون في دعم الرؤية الفنية المعاصرة التي تقودها فنون العلا، بما يسهم في ترسيخ حضور العلا على خارطة الفن المعاصر عالميًا.

تشمل المراحل الأولى من هذه الشراكة دعم برامج ثقافية تمهيدية تُشكّل نقطة الانطلاق للمتحف المرتقب، وتعمل بوصفها مساحة حيوية للتجربة وبناء الرؤية. وقد صُمّمت هذه البرامج على أساس التبادل والتكامل، بما يعزّز الحوار والتفاعل بين فنانين سعوديين وفرنسيين وفنانين عالميين، مع وضع الجمهور في صميم العملية الفنية والتعليمية. ويتيح هذا التوجّه للمتحف مساحة مفتوحة للتجريب والتطوّر المستمر، حيث تتبلور رؤيته الثقافية والمعرفية عبر طيف واسع من المبادرات، تشمل الإقامات الفنية، والتكليفات الإبداعية، وورش العمل، واللقاءات الفكرية، والمعارض، والمشاريع الفنية المرتبطة بالمكان، في مقاربة تؤمن بأن المؤسسة الثقافية تنمو بالحوار وتتشكّل عبر الممارسة.

وفي هذا الإطار، تقدّم فنون العلا ومركز بومبيدو معرض أرضُنا ضمن مكان مؤقّت أُنشئ خصيصًا في الموقع نفسه الذي سيحتضن المقرّ الدائم للمتحف مستقبلًا. ويأتي هذا المعرض ليؤسّس مبكرًا للرؤية الثقافية لمتحف الفن المعاصر في العلا، ويقدّم للجمهور ملامحه الأولى قبل افتتاحه الرسمي.

يُقيم هذا المعرض حوارًا حيًّا بين المجموعات الوطنية التابعة لمركز بومبيدو وتلك التي تطوّرها الهيئة الملكية لمحافظة العلا، ويتعزّز هذا الحوار عبر تكليفات فنية جديدة، وإصدارات، وبرامج وساطة ثقافية وورش عمل، إلى جانب سلسلة من الندوات والعروض الأدائية. وتُسهم هذه العناصر مجتمعة في توسيع أفق التجربة الفنية، وربطها بمسارات بحثية وتعليمية متعدّدة. ويتطلّع كلّ من فنون العلا ومركز بومبيدو إلى الترحيب بالزوار من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب أهالي العلا، والطلاب، والباحثين، لاختبار هذا المعرض الاستثنائي الذي يفتح نافذة واسعة على المشاهد الفنية في المملكة العربية السعودية وفرنسا، ومختلف أنحاء العالم.

الهيئة الملكية لمحافظة العلا

AlUlaArtsFestival@bursonglobal.com
Sabrine.Shaw@bursonglobal.com

مركز بومبيدو

mia.fierberg@centrepompidou.fr

حول الوكالة الفرنسية لتطوير العُلا

jeanne.garcin@afalula.com
claudine.ripert-landler@afalula.com

لمحة عن العلا
تقع العلا شمال غرب المملكة العربية السعودية، على بُعد حوالي 1,100 كيلومتر من العاصمة الرياض، وتُعد واحدة من أبرز مواقع التراث الطبيعي والإنساني في العالم. تمتد العلا على مساحة شاسعة تبلغ 22,561 كيلومتراً مربعاً، وتضم واحة غنّاء وسلاسل جبلية من الحجر الرملي ومواقع أثرية تعود لآلاف السنين إلى فترة ممالك لحيان والأنباط.

تُعد الحِجر أشهر مواقع العلا، وهي أول موقع سعودي يُدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. تبلغ مساحتها 52 هكتاراً، وكانت المدينة الجنوبية الرئيسية لمملكة الأنباط، وتضم أكثر من 140 مقبرة منحوتة في واجهات صخرية بزخارف معمارية مبهرة.

وتُشير الأبحاث الحديثة إلى أن الحِجر كانت أبعد نقطة جنوبية للإمبراطورية الرومانية، بعد أن ضمّ الرومان مملكة الأنباط عام 106 ميلادية.

وتضم العلا أيضاً مدينة دادان القديمة عاصمة مملكتي دادان ولحيان، والتي تُعد من أكثر مدن الجزيرة العربية تطوراً خلال الألفية الأولى قبل الميلاد، إلى جانب جبل عكمة، الذي يُعد مكتبة مفتوحة في الهواء الطلق تحتوي على مئات النقوش والكتابات بعدة لغات، وقد أُدرج مؤخراً في سجل ذاكرة العالم التابع لليونسكو. كما تحتضن العلا البلدة القديمة، وهي متاهة تضم أكثر من 900 منزل طيني تعود إلى القرن الثاني عشر الميلادي، وقد اختارتها منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة كأحد أفضل القرى السياحية في العالم لعام 2022.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: experiencealula.com

حول فنون العلا
يجسد إطلاق الهيئة الملكية لمحافظة العلا لـ فنون العلا، التزامًا راسخًا بإثراء إرث فني يمتد لآلاف السنين – حيث تحتفي بالموروث الثقافي، وتستعرض فنون العصر الحديث، ووضع أسس مستقبل مشرق يعتمد على الإبداع. ولطالما كانت العلا مركزًا نابضًا ومزدهرًا لنقل الثقافات؛ فهي ملتقى طرق تجارية ونقطة عبور أساسية، وموطنًا لحضارات متعاقبة تركت بصماتها محفورة في معالمها الطبيعية.

تسعى فنون العلا للحفاظ على هذا الإرث الغني عبر دمج الأصالة بالحداثة، والإبداعات المحلية بالرؤى العالمية، مع ترسيخ دور الفنون كمحور أساسي يعكس هوية العلا كوجهة تمتاز بثراء طبيعي وإنساني استثنائي.

وتهدف فنون العلا إلى إطلاق سلسلة من المبادرات والمشاريع والمعارض الفنية المبتكرة التي تجسد رؤية الهيئة الملكية في تطوير المشهد الفني المعاصر في العلا. وتسعى إلى تعزيز دور الفنون كعنصر أساسي في ترسيخ هوية العلا، والارتقاء بحياة المجتمع المحلي، ونمو الاقتصاد الإبداعي للعلا.

كما تولي فنون العلا اهتمامًا كبيرًا بتنمية المواهب السعودية وتمكين مجتمع العلا، من خلال توفير فرص اجتماعية واقتصادية مستدامة وذات أثر ملموس. وتمثل كذلك جزءًا محوريًا من مخطط "رحلة عبر الزمن"، الذي يجمع بين 15 وجهة بارزة للثقافة والتراث والإبداع في جميع أنحاء العلا.

فنون العلا ARTS ALULA

حول مركز بومبيدو
تأسّس مركز بومبيدو عام 1977، بوصفه مؤسسة ثقافية رائدة تلتقي فيها الفنون البصرية مع فنون الأداء الحيّ، والسينما، والموسيقى، والنقاشات الفكرية المعاصرة. فمن قلب مدينة باريس، ومن دون أن ينفصل عن محيطه المحلي، حافظ المركز على انفتاحه الدائم على العالم، وعلى الابتكار بوصفه محرّكًا أساسيًا في مقاربته الثقافية. وينطلق مركز بومبيدو من الإبداع كأداة لفهم التحوّلات الكبرى التي يشهدها العالم المعاصر، متناولًا القضايا المجتمعية الراهنة من زوايا فنية وفكرية متعدّدة. ويضمّ المركز أغنى مجموعة أوروبية للفن الحديث والمعاصر، وإحدى أكبر المجموعات على مستوى العالم، كما يُعدّ اليوم المؤسسة المتحفية الأكثر إقراضًا للأعمال الفنية عالميًا.

وانسجامًا مع رسالته القائمة على إتاحة الثقافة والإبداع لأوسع شريحة ممكنة من الجمهور، يطوّر مركز بومبيدو حضوره الإقليمي والدولي عبر المعارض، وبرامج الإعارة، وشراكات ثقافية طويلة الأمد مع المجتمعات، تقوم على التبادل المستدام والانفتاح المعرفي.

Centre Pompidou

متحف العلا للفن المعاصر AlUla Contemporary Art Museum

حول الوكالة الفرنسية لتطوير العُلا (AFALULA)
لدعم شراكتها الاستراتيجية (AFALULA) أنشئت الوكالة الفرنسية لتطوير العُلا مع الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، وذلك في إطار المشروع الطموح الرامي إلى تحويل منطقة العُلا إلى وجهة ثقافية وسياحية عالمية مرموقة. وقد تأسست الوكالة بموجب اتفاق حكومي مشترك وُقِّع بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية في شهر أبريل من عام 2018.

وتعتمد الوكالة في عملها على هيكل تنظيمي قائم على أقطاب متخصصة تشمل: العمارة، والتخطيط العمراني، والثقافة والآثار، والسياحة، وتنمية رأس المال البشري، والبنية التحتية والبيئة، والزراعة وعلم النبات، وقطاع الفروسية، والأمن، وذلك بما يضمن مقاربة شاملة ومتكاملة للتنمية المستدامة في محافظة العُلا.

وتجسّد هذه الشراكة الاستراتيجية عمق العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية، والتزامهما المشترك بدعم التنمية الثقافية، وصون التراث، وتعزيز الابتكار، بما يسهم في تحقيق رؤية طويلة الأمد للعُلا كمركز عالمي للحوار الثقافي والتنمية المستدامة.

AFALULA
FRENCH AGENCY
FOR ALULA
DEVELOPMENT

المعرض

نص المعرض
مخطط المعرض
قائمة الأعمال الفنية
الفنانين المكلفين

أصداء من أركاديا

لطالما عكست الحدائق علاقة الإنسان بالطبيعة، كملاجئ وتذكّرة بالجنة ومساحاتٍ للتحول والتغيير، ودأبت الحدائق على مر التاريخ وفي ثقافات عديدةٌ على استحضار فكرة التناغم المفقود، وملاذ من الفوضى، وتجسيد للذاكرة والسلام، فبدء من الرؤى الفارسية والإسلامية للجنة، حيثٌ تعكس الحدائق النظام السماوي، إلى مُثُل عصر التنويرُ الأوروبي، أصبحت الحدائق رموزا للعقل والتقدم، تُرى كفضاءات من النور المنبثق من البرية .

شكّلت النباتات مصدر إلهامٍ للعديدُ من الفنانين المعاصرين، الذيّن وجدوا في الحدائق رموزا قوية للنمو والانحلال والتجدد. فمثلا تُجسّد تركيبات بول كلي متعددة الطبقات منطق الازدهار العضوي، بينما تُثير أشكال جان آرب الحيوية تحولا مستمرا، وتنبض المناظر الطبيعية النابضة بالحياة لجوان ميتشل، المستمدة من ذكريات حديقةٌ طفولة خفية، بالذاكرة والألوان، وتستكشف الفنانة المعاصرة إيثو برادة الصوبة كمكانٍ للمقاومة والتجدد في الحياة الحضرية. تعمل هذهّ الأعمال معا على إعادة تصور الحديقةٌ ليس باعتبارها مجرد خلفية، بل باعتبارها مختبرا للأفكار الجديدُة، ومساحة لرعاية واستعادة رابطتنا مع العالم الطبيعي.

على حافة الغابة

بين السحر والغموض، ترمز الغابة إلى التوتر بين الطبيعةوالثقافة، بين الغابات البرية وهياكل الحضارة. حافتها حدود مادية وعتبة مجازية في آن واحد، تُشير إلى فصل العقل عن العاطفة. تزخر الغابة بكائنات أسطورية وتزخر بالطاقة الإبداعية، وقد صُوّرت في أعمال فنية على أنها كارثية أو شاعرية، أو مقلقة.

يحوّل ديفيد هوكني الغابة إلى مساحة مُشرقة واحتفالية ، داعيًا المشاهدين إلى عالمٍ تضفي فيه الطبيعة سحرا وإشراقا على الحياة، بينما يعيد الفنان السريالي ويفريد و لام تخيّلها كمكان للتأمل الروحي، جامعا بين الأشكال آلبشرية والنباتية المستوحاة من التقاليد الأفروءكاريبية والنضالات ضد الاستعمار. أما إبراهيم الصلحي فيستلهم الوحي من الدورة الرمزية لحياة شجرة الحراز لاستحضار المرونة الداخلية، بينما يتخيل أندريا برانزي وجود «غابة الروح». يستكشف فنانون معاصرون، مثل لوكاس أرودا، وإيفاً جوسبان، وجوزيبي بينوني، وتارين سيمون، الغابةً كمساحةً متعددة الطبقات من المراقبةً والوعي البيئي والترابط. تبقى الغابة ملاذا وعالما تتجلى فيه قوة الطبيعة، بدءً من الأساطير والفولكلور إلى رموز الصمود والأزمات البيئية.

بول كلي
Pflanzenwachstum [النباتات النامية] ، 1921
ألوان زيتية على كرتون، 54 × 40 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
تمت تقدمة العمل الفني بموجب وص
©Public domain © Centre Pompidou, MNAM-CCI/Service de la documentation photographique du MNAM/Dist. GrandPalaisRmn

جوزيبي بينوني
Nel legno [في قلب الخشب]. 2009
خشب الأرز الأوروبي (لارش)، 291 × 49 × 49 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو

© Adagp, Paris © Centre Pompidou, MNAM-CCI/ Philippe Migeat/Dist. GrandPalaisRmn

نص المعرض
الرمل والحجر

بالنسبة للفنانين عبر شبه الجزيرة العربية وخارجها، ليست الصحراء مساحةً خالية، بل هي بيئة نابضة تزخر بالحياة وتجربةالترحال، فتُصبح أرضًا خصبة لرحلات الفكر. يعُطي الرمل الدفء، ويُغُير الحال، ويُسجل الزمن؛ وتُعيد الرياح والحيوانات ومرور البشر تشكيل الكثبان الرمليةً. في العلا، تُسجل منحدرات الحجر الرملي والمقابر النبطية آلاف السنين من الطقوس والسفر، بينما لا تزال الزراعة قائمة في تربها القديمُة.

من هذهّ التضاريس الحية، تأخذّ الأعمال المعروضة مسارها. يُبُدع فيسوانادهان لوحة ألوان ناعمة موادها رمال من الساحل الهندي، في قطع مثبّتة في مكانها، بينما تكشف صور أيمُن زيداني بالأشعة تحت الحمراء عن الطاقات الخفية للنباتات المحلية، مُظهرا ما لا تراه العين. يُعُامل جان دوبوفيه الرمل كمادةٍ زاخرة - أرضًا ومجرّةً - هادمًا المقاييُس الدقيقةً والكبيرة. الفنّانة منال الضويأن فوردتها الصحراويةُ، المنقوشة بأصوات نسائية، فتجمع في طياتها بين الهشاشة والمثابرة؛ تفككها فتنهار، فهي "الشاهد المؤقت." مجتمعة، تحوّل هذهّ الأعمال الصحراء إلى أرشيف وحقل مفتوح، مشهدٌ تُعاد فيه مناقشة المادة والذّاكرة ومقياس الأشياء باستمرار.

منال الضويان
Ephemeral Witness [الشاهد المؤقت] ،2020.
حرير طبيعي وحبر وألوان أكريليك وحبل القنب، 220 × 180 × 100 سم
متحف الفن المعاصر- مركز بومبيدو
© منال الضويان
© Centre Pompidou, MNAM-CCI/Audrey Laurans/Dist. GrandPalaisRmn

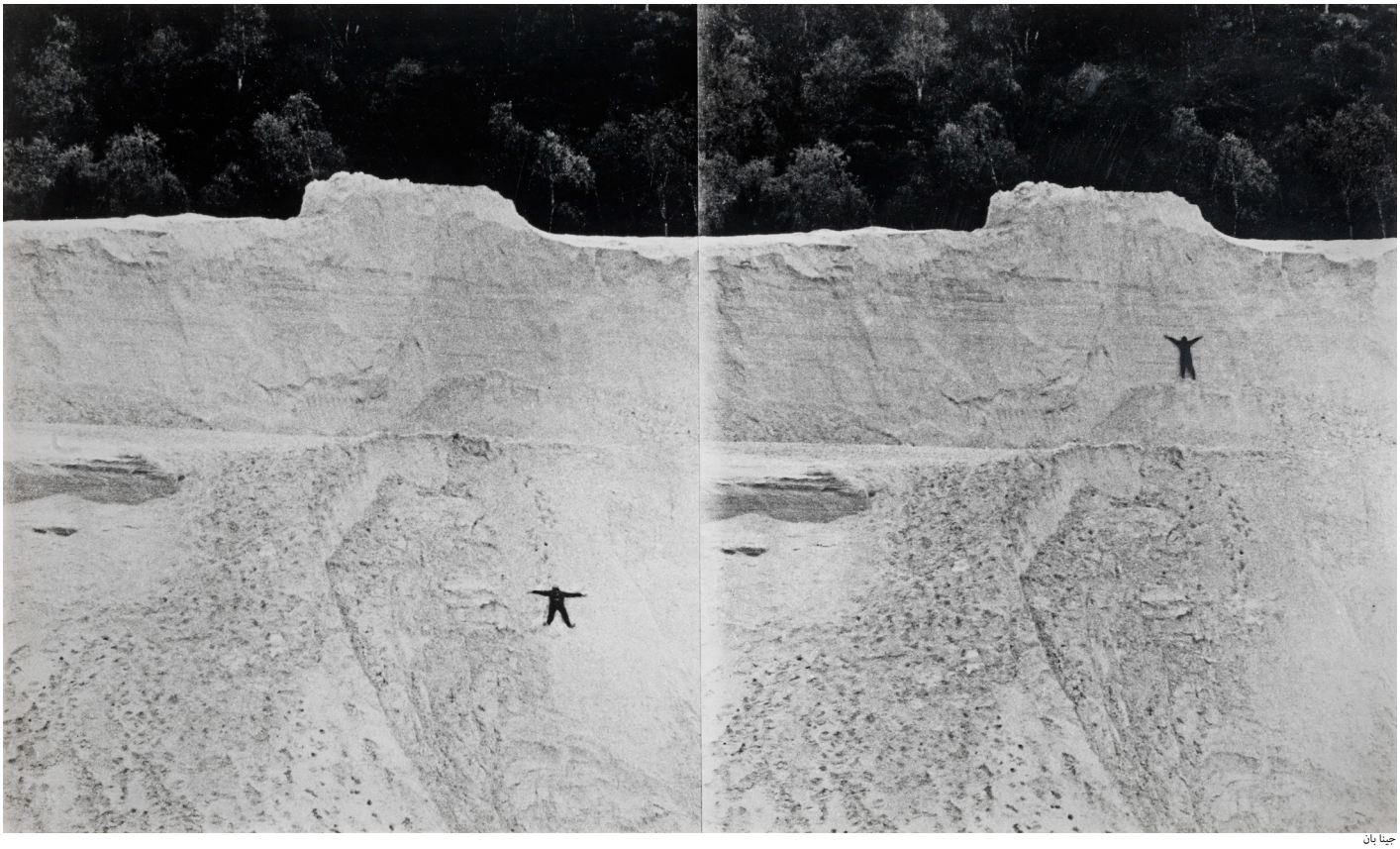

جينا بان
بدون عنوان، 1970
مطبوعات فضية على الجيلاتين، 110.8 × 184.4 سم
© Adagp, Paris © Centre Pompidou, MNAM-CCI/
Georges Meguerditchian/Dist. GrandPalaisRmn

نص المعرض
مسار النجوم

على مر القرون، ألهمت النجوم الفنّانين والمفكّرين لاستكشاف صلةً البشريةً بالكون. شبّه شعراء مثل تي. إس. إليوت حركات النجوم بجسم الإنسان، عاكسين أنماطًا كونيةً في نبض الحياة. أدرجت الثقافات، من الأنباط إلى علماء الفلك في العصر الذهبي للإسلام، النظام السماوي في الفنّ والعمارة والفلسفة. وبعيدًا عن الملاحةً وضبْط الوقت، فقد شكّلت عمليةً مراقبةً النجوم الحياة الروحانيةً، ففيّ العلا، نُحتت مقابر الأنباط لتعكس النجوم، موائمةً إيقُاعات السماء مع البشريةً.

سعى الفنانون إلى إبراز هذاّ الارتباط الكوني في صورة مرئية، فمثلا يمُتد عمود كونستانتين برانكوزي اللانهائي نحو السماء كتأمل نحتي في اللانهايةُ، بينما تفتح لوحات لوتشو فونتانا المثقوبة مستوى الصورة على الفضاء النجمي. استخدم الرسامون، من فاسيلي كانديُنسكي إلى أنطوان بيفسنر، التجريد الهندسي لاستحضار ديناُميكية القوى السماويةُ وتوترها. وتواصل الأعمال الفنية المعاصرة، مثل تركيب الفيديوُ لمحسن حراقي، ترجمة حركة النجوم وحساباتها إلى أشكال بصرية. في هذهّ الأعمال، تُصوّر البُنى الكونية غير المرئية كأنماط واضحُة، تُجسّد اتساع الكون وهشاشة الحياة البشرية.

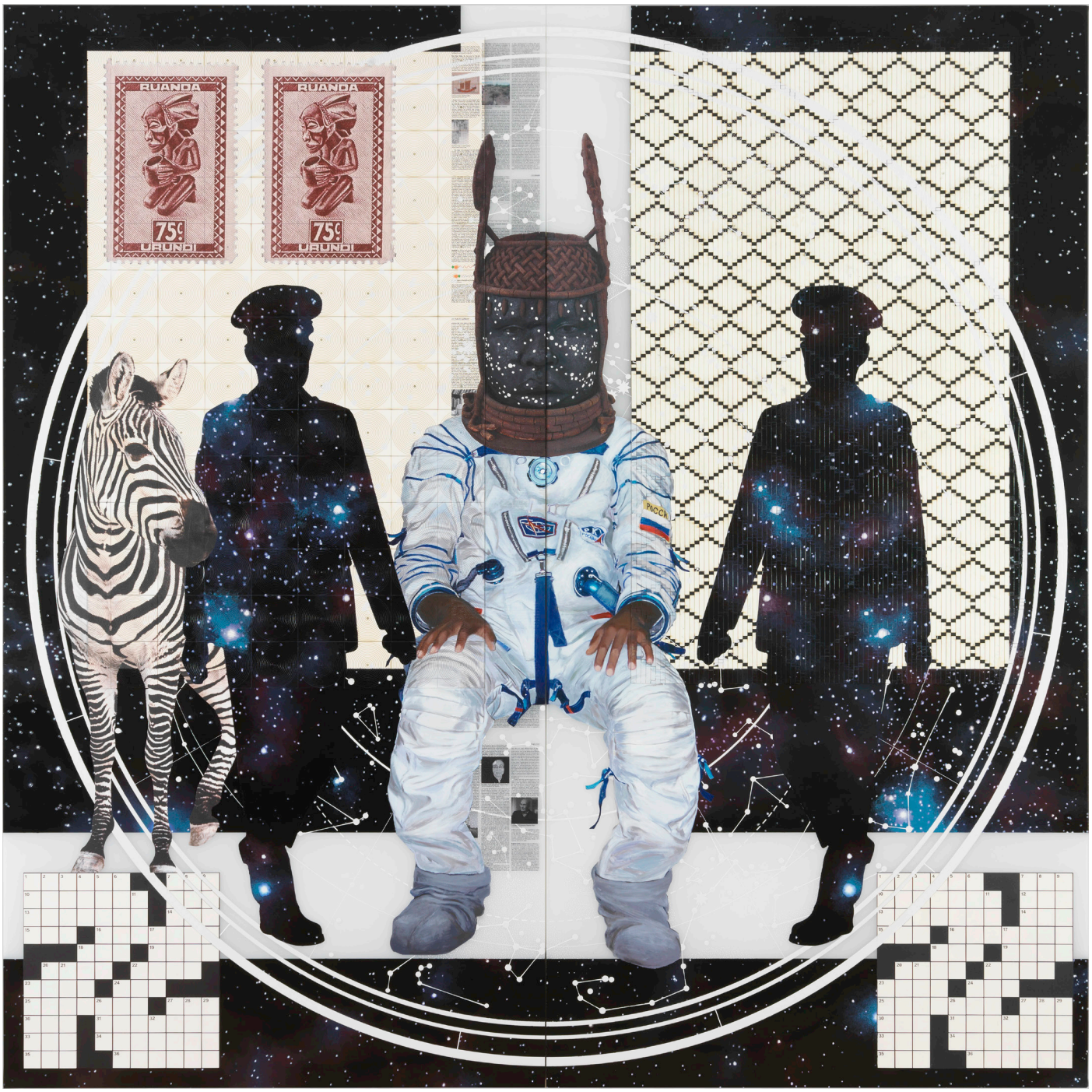

تافاريس ستراشان
بورتريه ذاتي للملك أوبا وجنوده الزرق 2023
زيت وطلاء لامع وأصباغ الأكريليك، 213.4 × 213.4 × 5.1 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
© Tavares Strachan © Centre Pompidou, MNAM-CCI/ Audrey Laurans/Dist. GrandPalaisRmn

نص المعرض
ما بعد الطبيعة

كتب الفيلسوف برونو لاتور: "يشير عصر الأنثروبوسين إلى نهاية وهم الطبيعة المستقرة والمستقلة". يعرف هذا المصطلح، أي الأنثروبوسين، حقبة جيولوجية جديدة أصبح فيها النشاط البشري قوةً مهيمنة، تُعيد تشكيل مناخ الكوكب ومناظره الطبيعية وأنظمته البيئية. فبدلا من أن تكون مناظر طبيعية بعيدة، تنكشف الطبيعة متشابكةً بعمق مع تاريخ البشر وخياراتهم.

يواجه الفنانون المشاركون في هذا المعرض حقائق هذا العصر، مستكشفين العواقب البيئية والاجتماعية للتدخل البشري. وفي إطار سعيهم لإعادة التفكير في علاقتنا بالأرض، يتناولون آثار التلوث، والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، وتصاعد التحضر العدواني. يوثّق طارق الغصين مشاريع بناء ضخمة تحوّل النظم البيئية، ويعيد شيخ نديابي وحسن شريف استخدام المواد المهملة لانتقاد الاستهلاك والتلوث، بينما تكشف نادية كعبي‌لينك عن تاريخ استخراج الموارد والتجارة الاستعمارية التي تشوّه الأرض وشعوبها. يمكن النظر إلى هذه الأعمال باعتبارها دعوة لتشكيل أنماط جديدة من التعايش بين جميع أشكال الحياة.

حدود الأرض

الأرض ليست مجرد أرض نطالب بها، بل هي التي تُشكل كيفية إدراكنا للفضاء، وتعريفنا للانتماء، ورسمنا للحدود بين "نحن" و"هم." تُذكرنا الكاتبة توني موريسون أن "جميع الجنات، وجميع المدن الفاضلة، صممها من هم "غير موجودينٌ فيها، ومن هم غير مسموح لهم بالدخول.

تتجلى مواضيع المنفى والنزوح والحاجة الإنسانية إلى تحقيق النجاح في أعمال العديد من الفنانين المعاصرين. في عمل كيمانج وا ليهولير تشهد حقائب السفر والعكازات والكلاب الخزفية على تاريخ التهجير القسري في جنوب إفريقيا، بينما تبرز منازل يونس رحمون المتداعية على ركائز متينة هشاشة المأوى، ويدُعو عمل قادر عطية "العناق" على التأمل في الإصلاح والرعاية. في تناولها لهذة المخاوف، تجمع عائشة إركمن بين الهوية الشخصية والجماعية في كتلة متشابكة، بينما تنقل شخصيات بول غيراغوسيان المتعددة الطبقات هوية المهاجر المجهولة، معبرةً في الوقت نفسه عن الاضطُراب والاغتراب الناجمين عن النزوح. تكشف هذة الأعمال أن الأرض ليست مجرد محتلة؛ بل تتشكل من خلال اللقاأت والتاريخ والروابط الهشة التي تحدد من ينتمي ومن يُطرد، مما يدفعنا إلى إعادة النظر في مكاننا، ومكانة الآخرين، على هذة الأرض المشتركة.

الشيخ نداي
Pot d'échappement #2
2016، (همس العادم رقم 2)
خيزران، خشب، كرتون، معدن، وطلاء أكريليك، 88 × 229 × 72 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
© الشيخ نداي
© Centre Pompidou, MNAM-CCI/ Philippe Migeat/Dist. GrandPalaisRmn

كيمانج وا ليهولير
Red Winter in Gugulethu
الشتاء الأحمر في غوغولثو، 2016
تركيب متعدد الوسائط، أبعاد متغاوتة
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
© All rights reserved © Centre Pompidou, MNAM-CCI/Audrey Laurans/Dist. GrandPalaisRmn

مخطط المعرض

أصداء من أركاديا
بين الخطوط
على مشارف الغابة
ما وراء الطبيعة
الرمل والحجر
تدفق النجوم

قائمة الأعمال الفنية
بحسب الفصل

أصداء من أركاديا

بابلو بيكاسو
LE PRINTEMPS [الربيع]، 20 مارس 1956
ألوان زيتية على كانفاس، 130 × 195 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من لويس وميشيل ليريس، 1984

فرانتيسك كوبكا
HINDU MOTIF [عنصر تشكيلي هندوسي (أحمر متدرّج)] ، 1919 (GRADUATED RED)
ألوان زيتية على كانفاس، 124.5 × 122 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من يوجيني كوبكا، 1963

جان آرب
CROWN OF BUDS II [تاج من البراعم 2] ، 1936
جبس، 52 × 42.5 × 42 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
تمت مصادرته من قبل إدارة الجمارك الفرنسية، 1996

بول كلي
PFLANZENWACHSTUM [النباتات النامية] ، 1921
ألوان زيتية على كرتون، 54 × 40 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
تمت تقدمة العمل الفني بموجب وصية من نينا كاندينسكي، 1981

خوليو غونثاليث
FUCHSIAS [زهور الفوشيا] ، نحو 1895
حديد ونحاس، 24 × 9 × 11 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من روبرتا غونثاليث، 1964

خوليو غونثاليث
ŒILLET [قرنفل]، نحو 1895
حديد ونحاس، 26 × 7 × 6 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من روبرتا غونثاليث، 1964

خوليو غونثاليث
ROSE ET PASSIFLOR [وردة وزهرة الآلام] ، نحو 1895
حديد ونحاس، 25 × 13 × 8 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من روبرتا غونثاليث، 1964

خوليو غونثاليث
ŒILLET EFFEUILLÉ [قرنفل منزوع البتلات] ، نحو 1895
حديد ونحاس، 26 × 7.5 × 6 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من روبرتا غونثاليث، 1964

جوان ميتشل
LA GRANDE VALLÉE XIV (FOR A LITTLE WHILE)
[الوادي الكبير الرابع عشر (لفترة وجيزة)] ، 1983
ألوان زيتية على كانفاس، 279.8 × 600 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
اقتناء بموجب تسوية عوضاً عن ضريبة، 1995

يان بريكشينسكي
THE GARDENER [البستاني]، 2013
طباعة نافثة للحبر الصبغي، 40 × 50 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من الفنان، 2020

يان بريكشينسكي
THE GARDENER [البستاني]، 2013
طباعة نافثة للحبر الصبغي، 40 × 50 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من الفنان، 2020

إيتو بارادا
BA-YOUSSEF ET LES TOMATES JAUNES
[با يوسف والطماطم الصفراء] ، 2011
طباعة كروموجينية، 80 × 80 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من جمعية أصدقاء متحف الفن المعاصر، 2012

إيتو بارادا
TABLES D'ÉCOLIERS DE LA SERRE, FERME PÉDAGOGIQUE, TANGER
[مقاعد التلاميذ في الدفيئة بالمزرعة التربوية، طنجة] ، 2011
طباعة كروموجينية، 150 × 150 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من جمعية أصدقاء متحف الفن المعاصر، 2012

على مشارف الغابة

جوزيبي بينوني
NEL LEGNO [في قلب الخشب]، 2009
خشب الأرز الأوروبي (لارش)، 291 × 49 × 49 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من شخص مجهول، 2017

جوزيبي بينوني
IL VERDE DEL BOSCO CON RAMO [أخضر الغابات مع غصن]، 1987
غصن شجري، عصارة، كلوروفيل على قماش قطني، 183.5 × 237 × 10 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من جمعية أصدقاء متحف الفن المعاصر، 1994

بهجت صدر
بدون عنوان، 1974
ألوان زيتية على كانفاسذ، 87 × 170 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من ميترا غوبيرفيل، 2013

أندريا برانزي
BAMBOO INTERIOR WOOD [أخشاب الخيزران]، 2023
خيزران، ألوان أكريليك، صخر، حديد مطلي باللكر، أبعاد متغيرة
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من صندوق ماير لويس-دريفوس وأصدقاء مركز بومبيدو، 2024

إبراهيم الصلحي
PALM TREE [النخلة]، 2001
أحبار ملونة على ورق بريستول، 86.6 × 86.6 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العلا

إبراهيم الصلحي
THE TREE [الشجرة]، 2003
أحبار ملونة على ورق بريستول، 101 × 75.5 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

لوكاس أرودا
بدون عنوان (من سلسلة DESERTO-MODELO), 2020
ألوان زيتية على قماش، 30 × 30 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من ميكايل غوراند، 2022

لوكاس أرودا
بدون عنوان (من سلسلة DESERTO-MODELO), 2019
ألوان زيتية على قماش، 24 × 30 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من اليكسيس بوميّلو، 2021

لوكاس أرودا
بدون عنوان (من سلسلة DESERTO-MODELO)، 2021
ألوان زيتية على كانفاس، 96 × 115 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو، هدية من مؤسسة مارسيانو للفنون، 2022

إيفا جوسبان
FORÊT غابة، 2024
ورق مقوى، خشب، 300 × 500 × 45 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تم اقتناء اللوحة بمساهمة شركتي روبنارت وإيميريج، 2024

ديفيد هوكني
THE ARRIVAL OF SPRING IN WOLDGATE, EAST YORKSHIRE
(وصول الربيع إلى وولدجيت، شرق يوركشاير في عام 2011)، 2011
ألوان زيتية على كانفاس، 365.6 × 975.2 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من الفنان بمساهمة أصدقاء مركز بومبيدو 2017

تارين سيمون
THE HOH RAIN FOREST [غابة هوه المطيرة]، 2007
طباعة كروموجينية، 96.8 × 113.8 سم
متحف الفن المعاصر –مركز بومبيدو
تم اقتناء اللوحة في عام 2009

قائمة الأعمال الفنية
بحسب الفصل

الرمل والحجر

جان دوبوفيه
SÉRÉNITÉ (ELEMENT SOL)
[سكون غزير (عنصر أرضي)]، أكتوبر 1957
ألوان زيتية على كانفاس، 114.4 × 146.4 سم
متحف الفن المعاصر –مركز بومبيدو
تم اقتناء اللوحة في عام 1982

آنا-إيفا بيرغمان
لوحة رقم 1952-7، أُنجزت بين عامي 1953-1952
ألوان زيتية على خشب رقائقي، 50.4 × 73 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من أصدقاء مركز بومبيدو، مجموعة اقتناء الأعمال الفنية الفرنسية للسنوات 1950-1980، 2023

جينا بان
بدون عنوان، 1970
مطبوعات فضية على الجيلاتين، 110.8 × 184.4 سم
متحف الفن المعاصر– مركز بومبيدو، هدية من جمعية كميل، 2010

فيشواناثان
SAND [رمل]، 1976
رمل على كانفاس، 240 × 642 سم
متحف الفن المعاصر- مركز بومبيدو
هدية من الفنان، 2016

منال الضويان
O'SISTER [يا أخيه]، 2021
حرير التوسا الطبيعي وألوان أكريليك، 160 × 195 × 55 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

منال الضويان
EPHEMERAL WITNESS [الشاهد المؤقت]، 2020
حرير طبيعي وحبر وألوان أكريليك وحبل القنب، 220 × 180 × 100 سم
متحف الفن المعاصر- مركز بومبيدو
هدية من أصدقاء مركز بومبيدو، الدائرة الدولية - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2022

أيمن زيداني
THE HOLY WADI [الوادي المقدس]، 2025
سلسلة من 14 صورة فوتوغرافية
طباعة فوتوغرافية كروموجينية، 32 × 42 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

تدفق النجوم

فاسيلي كاندينسكي
EIN KREIS [الدائرة (أ)] ، يناير 1928
ألوان زيتية على كانفاس، 32 × 25 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تمت تقدمة العمل الفني بموجب وصية من نينا كاندينسكي، 1981

قسطنطين برانكوشي
VUE SUPÉRIEURE À CONTRE-JOUR ET SUR CIEL VOILÉ DE LA COLONNE SANS FIN DE TÂRGU JIU
منظر من زاوية مرتفعة للعمود اللانهائي في تارغو جيو، [مضاء من الخلف تحت سماء غائمة]، 1938
طباعة فضية على الجيلاتين، 39.8 × 29.8 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تم تقديم العمل الفني بموجب وصية من قسطنطين برانكوشي، 1957

أنطوان بيفسنر
NAISSANCE DE L'UNIVERS [ولادة الكون]، 1933
ألوان زيتية على لوح خشبي مضغوط، 75 × 105 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من فيرجيني بيفسنر، 1962

ماكس إرنست
LE MONDE DES NAÏFS [عالم البسطاء]،1965
ألوان زيتية على كانفاس وألوان باستيل زيتية، 116.5 × 89.5 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
اقتناء بموجب تسوية عوضاً عن ضريبة، 1982

ناتاليا غونتشاروفا
ESPACE [الفضاء]،1958
ألوان زيتية على كانفاس، 55.2 × 46.2 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من الدولة السوفيتية، 1988

لوسيو فونتانا
CONCETTO SPAZIALE (60-O.45)
[المفهوم المكاني (60-0.45)] ,1960
ألوان زيتية على كانفاس مع ثقوب، وشقوق، وتقطيعات، وفتحات، 150 × 150 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
اقتناء، 1977

أدولف غوتليب
HEAT WAVE [موجة حر]، 1964
ألوان زيتية على كانفاس، 197.8 × 168 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
هدية من شخص مجهول، 1985

إيتيل عدنان
بدون عنوان، 2010
ألوان زيتية على كانفاس، 28.2 × 37.6 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
اقتناء، 2012

إيتيل عدنان
بدون عنوان، 2010
ألوان زيتية على كانفاس، 26.8 × 32.8 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
اقتناء، 2012

إيتيل عدنان
بدون عنوان، 2010
ألوان زيتية على كانفاس، 26.8 × 32.8 سم
متحف الفن المعاصر – مركز بومبيدو
اقتناء، 2012

إيتيل عدنان
ÉQUILIBRE [التوازن]، 2018
حفر بالألوان، 72.5 × 38 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

إيتيل عدنان
MONTAGNES [الجبال] 2020
حفر طباعي ملوّن، 46 × 45.4 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

إيتيل عدنان
UN MOMENT DE LUMIÈRE
[ومضة ضوء] ٢٠١٧
حفر طباعي ملوّن، ٤٨ × ٣٨ سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

محسن حراكي
ANWAR AL-NUJUM A,B',C,D'
[أنوار النجوم أ، ب'، ج، د'] 2015
.عمل تركيبي يتضمن عرض فيديو على أربع شاشات. المدة: دقيقتان و46 ثانية
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تم اقتناء العمل بمساهمة أصدقاء مركز بومبيدو– الدائرة الدولية، 2018

تافاريس ستراشان
بورتريه ذاتي للملك أوبا وجنوده الزرق 2023
زيت وطلاء لامع وأصباغ الأكريليك، 213.4 × 213.4 × 5.1 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية مشتركة من الفنان وغاليري بيروتان، 2024

رشيد قريشي
(عين البيضاء (الجزائر ،1947
LES ANCÊTRES LIÉS AUX ÉTOILES
[الأسلاف المرتبطون بالنجوم]2008
خيوط فضية وذهبية مطرزة على حرير، 294.5 × 237.5 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

ما وراء الطبيعة

ريتشارد لونغ
A SOMERSET BEACH
[شاطئ سومرست]، 1968
طباعة فضية على الجيلاتين، 88.5 × 124 سم
متحف الفن المعاصر– تم اقتناء اللوحة من قبل مركز بومبيدو في عام 1987

قائمة الأعمال الفنية
بحسب الفصل

سيبريان غايارد
REAL REMNANTS OF FICTIVE WARS VI
[أطلال حقيقية لحروب وهمية - الإصدار السادس]، 2008
شريط فيديو بتنسيق بيتاكام، محوّل رقمياً، نسبة العرض 4:3، ملون، صامت
.المدة: دقيقة و40 ثانية
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تم اقتناء العمل عام 2009

نادية الكعبي لينك
KULA: COMMON FUEL
[كولا: الوقود المشترك]، 2017
حبيبات فحم بني (ليغنيت) على ورق حريري مُثبّت على كانفاس، 690 × 190 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من أصدقاء مركز بومبيدو، الدائرة الدولية، 2018

عمران قريشي
THE TRUE PATH
[مسار الحق]، 2009
ألوان مائية وغرافيت، ونقل الحروف بالكرّ على ورق، 45 × 800 × 24 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

عمران قريشي
STORY OF TWO
[حكاية شخصين]، 2019
ألوان غواش على ورق، 28 × 38 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

حسن شريف
CARDBOARD AND GLUE
[كرتون وغراء]، °2005
(ورق مقوى وغراء، 30 × 160 × 200 سم (بعد التركيب
متحف الفن المعاصر– مركز بومبيدو
هدية من روبرت ماتا، 2013

الشيخ نداي
POT D'ÉCHAPPEMENT #2
[همس العادم رقم 2],2016
خيزران، خشب، كرتون، معدن، وطلاء أكريليك، 88 × 229 × 72 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من غاليري سيسيل فاخوري، 2016

طارق العصيمي
ABU DHABI ARCHIPELAGO (ISLAND MAKING 2) FROM THE ODYSSEUS SERIES
أرخبيل أبوظبي (صنع الجزيرة 2) من سلسلة أوديسيوس، 2015
طباعة نافثة للحبر الصبغي، 100 × 134 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من أصدقاء مركز بومبيدو، الدائرة الدولية - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2023

سامية حلبي
GREEN AND EARTH
[الأخضر و الأرض]، 2014
أكريليك على كانفاس، 152.5 × 203 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

سامية حلبي
CENTRAL PARK 8
[سنترال بارك] 8، 1986
رسوم متحركة مبرمجة على جهاز أميغا ١٠٠٠، نسبة العرض 4:3، ملونة، بالصوت
.المدة: 4 دقائق و17 ثانية
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من فيرونيك بارك وصندوق الفن الرقمي وأصدقاء مركز بومبيدو، 2024

بين الخطوط

بول غيراغوسيان
À TRAVERS LE TEMPS
[بين طيات الزمن]، نحو عام 1986
ألوان زيتية على كانفاس، 90 × 80 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تم اقتناء اللوحة بمساهمة أصدقاء مركز بومبيدو، والدائرة الدولية للشرق الأوسط، وروبرت ماتا، 2017

عائشة إركمن
NETZ
[شبكة]، 2006
بطاقات قماشية من القطن مربوطة يدوياً، ومسامير، 220 × 60 × 20 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تم اقتناء اللوحة في عام 2012

يونس رحمون
MANZIL JANNA
[منزل الجنة] ،2015
رانتج وصباغ، بأبعاد متغيرة
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من جمعية أصدقاء متحف الفن المعاصر، الدائرة الدولية – الشرق الأوسط، 2016

سليمان منصور
UNCERTAIN LANDSCAPE 1
[أرض اللايقين] 1، 2009
أكريليك على كانفاس، 84.1 × 104.2 سم
بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

محمد أحمد إبراهيم
SUSPENDED
[في العُلو]، 2015
خشب، ورق مشبع بالصبغة، ورق كانسون، لاصق، حبل، طلاء أكريليك وأقلام فلوماستر، أقلام جافة، حبر هندي، 66 × 44 × 15 سم
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من أصدقاء مركز بومبيدو، الدائرة الدولية - الشرق الأوسط، 2017

كيمانج وا ليهوليو
RED WINTER IN GUGULETHU
الشتاء الأحمر في غوغولثو,2016
تركيب متعدد الوسائط، أبعاد متفاوتة
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
تم شراؤها بدعم منGROUPE PERSPECTIVE
أصدقاء مركز بومبيدو,2018

لوران غرايسو
ARTIFICIALIS
أرتفشيلس
فيديو رقمي متحرك، 16/9، ملون، ستيريو، صوت، 27 دقيقة و 33 ثانية
بدعوة من متحف أورسيه ARTIFICIALIS تم إنتاج فيلم
وقد حظي بدعم سخي من أصدقاء متحف أورسيه الأمريكيين
PERROTIN وبتعاون استثنائي مع
متحف الفن المعاصر - مركز بومبيدو
هدية من الفنان، 2021

قادر عطية
THE EMBRACE
العناق,2019
خشب، 100.3 × 176.5 × 63.5 سم

بإذن من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا

الفنانين المكلفين

طارق عطوي
بيروت (لبنان)، 1980

يمثل مشروع طارق عطوي حوارًا طويل الأمد بين الفنان والمدينة وسكانها. وقد صُمم المشروع منذ البداية لخلق مساحة مشتركة، مع التركيز على الاستماع والتعلم كعملين جماعيين، لتمكين الظهور التدريجي لعمل فني رئيسي. وعند إطلاقه عام 2025، ركز عطوي على التواصل مع مجتمع العلا، وخاصة المدارس والطلاب والحرفيين والموسيقيين، لخلق فضاء يزدهر فيه التبادل الفني بشكل طبيعي.

أصبحت ورش العمل والبروفات والعروض المفتوحة بمثابة شريان الحياة للمشروع. واكتشف الطلاب المشاركون أن الموسيقى يمكن أن تكون أكثر من مجرد شكل فني، فهي أيضًا وسيلة للتقارب، وبناء شيء مشترك من خلال الصوت. وانضم موسيقيون محليون إلى جلسات الارتجال والعزف الجماعي اليومية، والتي كانت تجذب أحيانًا أكثر من اثني عشر عازفًا. حملت هذه اللقاءات طاقة الحياة الاجتماعية في العلا: الكرم والترحاب، مع دافع للتجربة.

وبدلاً من الإقامة لفترة قصيرة، اختار عطوي العمل تدريجياً، متعاوناً مع شركاء تعليميين لتطوير العلاقات على مر الزمن. وقد أتاح هذا النهج رعاية المواهب المحلية وتبادل المعرفة بطرق وثيقة الصلة بالحياة اليومية. وانضم بعض المشاركين الشباب بالفعل إلى مدرسة العلا للموسيقى، مواصلين المسيرة التي بدأت مع هذا المشروع، في إشارة دقيقة ولكنها ذات مغزى للتغيير.

هذا العام، يتوسع التعاون أكثر مع الحفاظ على روح التبادل نفسها. وتضم الدائرة الآن مدرسة الديرة للفنون والتصميم، حيث يعمل الحرفيون، مثل المطرزين ونحاتي الحجر والخزافين، إلى جانب الموسيقيين والطلاب. وبفضل ارتباطهم الوثيق بتراث المدينة، تُضفي ممارساتهم بُعداً آخر على المشروع، رابطةً بين حاسة السمع واللمس. كما سيشارك بناؤون وعمال من العلا، إدراكاً لدورهم الأساسي في التأثير على حاضر المدينة ورؤيتها.

للمستقبل

مع هذه الاستمرارية، ينمو عمل عطوي من خلال الانتباه، لا التراكم. فكل خطوة تضيف صوتًا جديدًا، وإيقاعًا جديدًا، وإيماءة جديدة. وعلى مدى السنوات الثلاث المقبلة، ستثمر هذه العلاقات مجموعة أعمال جديدة تتوج بعمل فني ضخم يُعرض في افتتاح متحف الفن المعاصر في العلا. وأكثر من مجرد مقطوعة صوتية، سيُسجل هذا العمل كيف يُمكن سماع المكان، وكيف يُمكن لعمل فني أن ينبثق من فعل الاستماع المشترك .

عرض معرض بيت الهمس - الفصل 2: فونوليت
طارق عطوي
© التصوير الفوتوغرافي نيك جاكسون

الفنانين المكلفين

رينو أوغست دورمويل
نويي سور سين (فرنسا),1968

تتجلى ممارسة رينو أوغست دورمويل الفنية عند تقاطعات الزمن والذاكرة والتمثيل. فمنذ تسعينات القرن الماضي، سعى إلى الكشف عن البنى الخفية التي تُشكّل فهمنا للواقع والتاريخ، متناولًا مفهوم الزمن الهارب من خلال فنّه. ويتمحور عمله حول استكشاف الغياب والاختفاء، فضلًا عن سعيه لتصوير الظواهر الزمنية التي تقاوم التجسيد البصري المباشر، كالموت والحرب والتدفق التاريخي الذي لا رجعة فيه. فبالنسبة له، الفن ليس مجرد سجل للمرئي، بل هو أيضًا وسيلة لتخيّل ما لا يُرى: ما قبل وما بعد الانقطاع التاريخي، واستمرار الزمن الكوني الصامت.

هذا التفاعل المستمر مع الزمن والذاكرة يجد تعبيرًا عميقًا في سلسلته الفوتوغرافية "اليوم السابق" (2000-2010)، التي تلتقط سماء الليل المرصعة بالنجوم كما بدت عشية الهجمات الجوية مثل هجمات 11 سبتمبر، وهيروشيما، وغرنيكا، وسراييفو. وتستحضر الصور لحظة سكون صامت في كون شاسع وغير مبالٍ يقف فوق مأساة إنسانية تتكشف أمامنا. ومن خلال الجمع بين تواريخ حميمة ومحلية واستمرارية الزمن السماوي، تبرز سلسلة "اليوم السابق" التنافر بين الصدمة المعاشة وامتداد الكون الأبدي، مُخلّدةً لحظةً ينعكس فيها أولئك الذين يعرفون أو يتصدعون بفعل أولئك الذين ما زالوا غافلين عن الحدث الوشيك.

منظر تفصيلي لـ "الجبال السحرية" – السماء في 14 مارس 1959
تحتفل بمرور مذنب هالي عبر سماء العلا
رينو أوغست دورموي، 2026
© نيك جاكسون فوتوغرافي

كما يظهر تداخل الزمن جليًا في أعمال أوغست دورمويل النسيجية. فالفنان يقتني منسوجات أوبوسون التالفة أو التي فقدت قيمتها، والتي تعود إلى القرنين السادس عشر والثامن عشر، ويُضيف إليها سماء الليل من حدث تاريخي معاصر لتاريخ صنعها، وأعيد بناؤها باستخدام برامج فلكية. وتُرسم هذه الخرائط النجمية بالحبر الهندي والغواش الذهبي، فتُخلّ بسكينة المشاهد الأصلية، مُعيدًا إنتاج سماء حريق لندن الكبير، على سبيل المثال، أو سماء الليلة التي توفي فيها رسام عصر النهضة كارافاجيو. والنتيجة هي لوحة بصرية مُركّبة تدمج لحظات متعددة في إطار واحد. ومن خلال هذه العملية، يُواجه أوغست دورمويل الحقيقة المُرّة بأن التاريخ، بمجرد صنعه، لا يُمكن محوه - فمرور الزمن لا يُمحى، محفور بشكل دائم في الذاكرة والمادة على السواء.

ينعكس نهج الفنان في أدائه "سأُبقي النور مُشتعلًا"، الذي يجمع بين الماضي والحاضر في المستقبل. وتُضاء الشموع بترتيب يُحاكي شكل النجوم كما ستظهر فوق الموقع نفسه بعد مئة عام من وقت العرض. ومع احتراق الشموع وانطفائها تدريجيًا، لا يبقى سوى صور العمل الفني، مما يُبرز كيف تتلاشى اللحظات، لتبقى خالدة في الصور فقط. وبهذا، يكشف العمل عن الفن نفسه كونه وهمًا زائلًا - ليس مجرد سجل لما كان، بل هو أيضًا إشارة إلى ما لا يُمكن إدراكه بالكامل، مما يوحي بأن التمثيل لا يتعلق كثيرًا بالحفاظ على الواقع بقدر ما يتعلق بمواجهة زواله الدائم.

في نهاية المطاف، يُحفزنا عمل أوغست دورمويل على إدراك الزمن لا كسردية ثابتة، بل كمجموعة هشة من اللحظات: المرئية وغير المرئية، المُتذكرة والمنسية. فعمله هو بمثابة محاسبة لطبيعة التاريخ، وحقيقة أن الآثار المتبقية تحمل في طياتها ثقل ما لا يُمكن محوه.

الفنانين المكلفين

دانا عورتاني
1987, فلسطين/جدّة (السعودية)

بتكليف من متحف الفن المعاصر في العلا، وبرعاية الهيئة الملكية لمحافظة العلا، يعكس هذا العمل الجديد للفنانة دانا عورتاني هشاشة استمرارية التراث الثقافي في أعقاب الصراع. فبدلاً من التركيز فقط على الآثار المتبقية، توجه الفنانة اهتمامها إلى المعرفة الحية المتأصلة في الحرف اليدوية التقليدية، مُشيدةً بدورها كعامل حيوي في عمليات الذاكرة والتجديد.

تستمد عورتاني إلهامها من التاريخ العريق لنحت الحجر في بلاد الشام، حيث كان الحرفيون يزينون الحصون وأماكن العبادة وغيرها من المباني المدنية بزخارف تعكس الحياة الروحية والاجتماعية على السواء. وهذه التصاميم التي غالباً ما كانت مهددة أو مدمرة خلال العقود الأخيرة من الاضطرابات، تُعاد دراستها هنا من خلال عدسة الهندسة، وهو علم يوفر للفنانة دقة تحليلية ولغة بصرية عالمية. وبهذه الطريقة، يُعاد إحياء الزخارف القديمة المُستنسخة، إذ تُنقل مرة أخرى إلى الحجر، حاملةً رسائل عبر الزمن، ومؤكدةً على الاستمرارية في وجه الاضطرابات.

نُفذ هذا المشروع بالتعاون مع نحاتين وحرفيين نازحين من مختلف أنحاء المنطقة. ومن خلال إشراك هؤلاء الحرفيين المقيمين حالياً في الأردن والمملكة العربية السعودية، يُسلط المشروع الضوء على نقل المهارات التي قد تُفقد لولا ذلك بسبب الحرب أو الهجرة. ويُمثل هذا العمل الإبداعي المشترك موقفًا ضد تفتت الذاكرة الثقافية، مُظهرًا أن الحرف اليدوية يُمكن أن تُشكل شكلًا من أشكال الصمود والتعافي الجماعي، فضلًا عن ضمان سبل العيش.

"منظر من معرض "عندما تهدأ غبار الصراع
دانا عوارتاني، 2025
غواش وحبر الجوز على ورق قطني مصنوع يدويًا ونحت يدوي على حجر النقب
وحجر مادبا وحجر عجلون
© نيك جاكسون فوتوغرافي

"منظر من معرض "عندما تهدأ غبار الصراع: معبد بعلشمين الرابع، تدمر، سوريا
دانا عورتاني،2025
غواش وحبر الجوز على ورق قطني مصنوع يدويًا، الارتفاع 35 × العرض 45 سم
© نيك جاكسون فوتوغرافي

وبذلك، يتجاوز العمل الفني مجرد القطعة نفسها ليُجسد لقاءً بين الماضي والحاضر، بين التقاليد الموروثة والضرورات المُعاصرة. وتُقدّم عورتاني فن نحت الحجر كممارسة مُتطورة - وقادرة على التعبير مُباشرة عن ظروف النزوح وإعادة الإعمار الحالية - بدلًا من كونه مُجرد بقايا جامدة من التاريخ.

وتدعونا الفنانة من خلال هذا العمل إلى النظر نحو التراث باعتباره سلسلة متصلة حية، وخيطًا هشًا لكنّه متين ويربط المجتمعات عبر الحدود والأجيال. وفي سياق العلا، حيث يلتقي التاريخ العريق بالرؤية المعاصرة، تؤكد اللجنة على مسؤولية المؤسسات الثقافية في الحفاظ على المعارف التقليدية، مع استشراف مستقبل جديد يتشكل من خلال الحوار والحفظ والتدخل الفني.

الفنانين المكلفين

تافاريس ستراشان
1979, ناساو (جزر البهاما)

يتتبع عمل تافاريس ستراشان تقاطعات الفن والعلم والتاريخ، مسلطًا الضوء على الروايات التي غالبًا ما تُطمس بفعل أنظمة المعرفة السائدة. وانطلاقًا من أساليب الاستكشاف - سواء كانت جوية أم فلكية أم بحرية - تُعدّ ممارسته تأملًا شعريًا في الطموح الإنساني والتهجير والقيود التي تفرضها البيئات والغفلات التاريخية. وغالبًا ما تُزعزع مشاريعه الروايات الرسمية، لتعيد تسليط الضوء على شخصيات مهمشة مثل رواد الاستكشاف ورواد الفضاء السود الذين تم تجاهل إسهاماتهم أو نسيانها .

ومن خلال المنشآت الضخمة، وأعمال النصوص النيونية، والوسائط المتعددة الغامرة، يتساءل ستراشان عن كيفية بناء المعرفة وتداولها والتحكم بها. كما يستكشف آليات الذاكرة، متسائلًا من يُذكر ولماذا. وفي صميم هذا البحث تكمن موسوعة ستراشان عن الخفاء، وهي أرشيف شامل ومتواصل لأشخاص وأماكن وظواهر غامضة، تتحدى السلطة المؤسسية وتوسع آفاق الخطاب التاريخي والعلمي.

وافتتان ستراشان بالظواهر الكونية، إلى جانب خبرته في تدريب رواد الفضاء وأفكار الراستافارية عن الوحدة والألوهية، يضفي على أعماله إحساسًا عميقًا بمكانة الفرد في الكون. ففي لوحته "صورة ذاتية للملك أوبا مع الجنود الزرق"، يتقاطع هذا المنظور السماوي مع الإرث الأجدادي. فالملوك الأفارقة والسفر إلى الفضاء والصدمات التاريخية لا تتعايش فحسب، بل تدور في فلك بعضها، لتشكل استعارة معقدة للصمود والتحول.

تطفو هذه التساؤلات حول الإرث والنفوذ على السطح مجددًا في سلسلة "القصور والكهنة والسلطة"، وهي سلسلة حديثة مستوحاة من تأملات لانغستون هيوز حول الإمبراطورية خلال رحلاته في أوزبكستان، فضلًا عن بحث ستراشان نفسه عن الروابط بين الشرق الأوسط وجنوب الولايات المتحدة. وتتألف السلسلة من سجاد ومنحوتات، وتجمع بين الأشكال المعمارية - المعابد والمساجد والقصور - مع صور أزهار القطن وسفن الفضاء والطيور والزهور. تُبرز هذه العناصر مجتمعةً قرونًا من تداخل السلطة والدين والتجارة، كاشفةً عن الروابط المعقدة بين السلطة الروحية والمصالح الاقتصادية والصراعات التاريخية. وتُصبح رؤية هيوز القائلة بأن "أكبر اللصوص وأكثرهم نجاحًا لطالما عاشوا في قصور... بالقرب من المعابد" بمثابة أطروحة: اعترافٌ بقرب السلطة الدائم من القداسة. ويُردد ستراشان صدى القلق الذي عبّر عنه هيوز في تأمله للدين باعتباره شيئًا "موضوعًا في متحف" - محفوظًا، ربما، ولكنه منفصل عن التجربة المعاشة.

في هذه الأعمال، يظهر ستراشان بأشكال متعددة - رائد فضاء، أوبا، غواص أعماق البحار: شخصيات تتنقل عبر الممالك والعتبات، الزمنية والرمزية على السواء. ولا يقتصر سفرهم على الفضاء فحسب، بل يمتد ليشمل بنية الإمبراطورية التحتية: على طول طرق التجارة، إلى حقول القطن، عبر المعابد والآثار الصناعية. وتتحول السجادات إلى ساحات للذكرى، حيث تطفو على السطح تواريخ متباينة، ويُصبح ما كان مُهمّشاً مرئياً. وتنطلق الصواريخ بجانب الشعاب المرجانية؛ وتنبثق العمارة المقدسة من التربة نفسها التي كانت تُنبت القطن. وفي هذه التضاريس المنسوجة، يجمع ستراشان روايات متناثرة، وينصت لما تبقى، داعياً أيانا إلى إعادة النظر في ماهية المعرفة، ولمن تنتمي، وما لم يُروَ بعد.

"صورة ذاتية (صورة الفضاء 2" (مقطر من معرض "صورة ذاتية (صورة الفضاء 2
تافاريس ستراشان، 2024
عمر راميك
© تيك جاكسون فوتوغراف

الفنانين المكلفين

أيمن زيداني
1984, أبها (السعودية)

في عمله الجديد الذي كُلّف به من قبل متحف الفن المعاصر في العلا، يتجه أيمن زيداني نحو أعماق التاريخ في شبه الجزيرة العربية ليتخيل مستقبلًا لعلم الآثار، ومستقبلًا لا تقتصر فيه آثار الحضارات القديمة على تسجيل الماضي فحسب، بل تفتح أيضًا آفاقًا لفهم بديل للمعرفة وعلم الكونيات، وحتى مفهوم الانتماء. وانطلاقًا من انخراطه المستمر في التراث والخيال العلمي والإمكانيات التأملية للأرشيفات، يبني زيداني إطارًا خياليًا يقترح إعادة قراءة جذرية لمناظر المنطقة الطبيعية.

في صميم المشروع يكمن الاكتشاف المتخيل لـ"درج"، وهو خط عربي قديم خيالي، يكشف شكلاه (أحدهما عملي والآخر مقدس) عن لغة ،منسية للتواصل بين الأرض والكون. وقد بدأ هذا الإنجاز اللغوي في عالم المشروع، بتحويل معالم أثرية مألوفة منذ زمن طويل، مثل المستطيلات الضخمة ومقابر العلا، إلى بوابات محتملة بين الأبعاد. ومن خلال هذه الإحياء للسجل الأثري، يتحدى زيداني حدود التفسير التاريخي، ويلمح إلى عوالم كونية خفية ربما كانت تنبض بالحياة في هذه المواقع.

يُعرض العمل على شكل فيديو ثنائي القنوات، مصمم ليكون بمثابة أرشيف وبوابة في آن واحد. وتُحيط الشاشتان، الموضوعتان على شكل دقيق، بالمشاهد في بيئة غامرة تدمج المواد الأرشيفية ولقطات V حرف جديدة ورسومات ثلاثية الأبعاد للمواقع الأثرية. وعلى مدار أربعة فصول، يتأرجح السرد بين التوثيق والتأمل، منتقلاً من إعادة اكتشاف النقوش القديمة إلى إنشاء متحف خيالي لمادة الأرض، وصولاً إلى رؤية مستقبلية مفادها إمكانية إعادة تفعيل هذه البوابات، التي كانت تُعتبر أسطورة. يطمس العمل الفني التمييز بين العمل الميداني والخيال، والبحث العلمي وصناعة الأساطير، واضعًا المشاهد في فضاء متغيّر حيث تصبح المعرفة نفسها بناءً مرنًا.

يستلهم زيداني عمله من كتاب أورسولا ك. لو غوين "نظرية حقيبة الحمل في الخيال"، الذي يقترح أنّ أقدم أداة ثقافية لم تكن سلاحاً بل وعاءً، وسيلة لجمع الحياة وحفظها. وهنا، يصبح السرد الخيالي للفنان وعاءً مفاهيمياً، يحمل في طياته العديد من التواريخ والأساطير والأزمنة التي تتلاقى في مناظر العلا الصحراوية. وتحتوي هذه "الحقيبة" على مسح ثلاثي الأبعاد، ولقطات أرشيفية ولقطات مصورة بتقنية سوبر 8، ومقتطفات من نصوص قديمة، وأصداء من التقاليد الشفوية، كل عنصر منها معلق ضمن تأمل أوسع حول معنى وراثة الماضي وتخيّله.

ومن خلال دمج اللغة العلمية للتنقيب مع التقنيات الشعرية للتأمل، يصوّر زيداني العلا كموقع تتداخل فيه الخيالات والتاريخ، حيث يصبح المشهد نفسه أداة تذكيرية. يقترح عمله أنه للتفاعل الحقيقي مع التراث، لا يمكن الاكتفاء بالحفاظ على بقاياه، بل يجب أيضًا إعادة فتح آفاقه، والتعامل مع الماضي كمشارك فاعل في بناء تصورات المستقبل. ومن خلال هذه المهمة، يدعو زيداني المشاهدين للدخول إلى عالم تتشابك فيه الأسطورة والمادة، حيث تهمس رمال شمال غرب الجزيرة العربية القديمة بما كان وما قد يكون.

"منظر من معرض "في أحشاء الصخور
أيمن زيداني، 2026
تركيب فيديو ثنائي القناة مع صوت ستيريو 14 دقيقة
© نيك جاكسون، فوتوغراف

صور للصحاف

الصور المعروضة في صفحات هذا الملف الصحفي هي مجموعة مختارة للاستخدام الصحفي.

شروط إعادة إنتاج جميع الصور الصحفية
جميع أو أجزاء من الأعمال الواردة في هذه المجموعة الصحفية محمية بموجب حقوق النشر. ولا يجوز قص الصور أو طباعتها فوق بعضها أو تغييرها
يجب إرفاق الصور بتعليق توضيحي وبيانات حقوق الملكية الفكرية
لا يجوز استخدام الملفات إلا بهدف الترويج للمعرض
في جميع الأحوال، يُسمح بالاستخدام فقط طوال مدة المعرض
لا يجوز للصحافة تخزين الصور بعد انتهاء فترة المعرض أو إرسالها إلى جهات خارجية
لأي استفسارات محددة أو إضافية تتعلق بالصور، يُرجى التواصل مع المسؤول الإعلامي للمعرض. ويُرجى إرسال نسخة مطبوعة أو نسخة PDF إلى المكتب الإعلامي لمركز بومبيدو

4 rue Brantôme
75191 Pariscedex 4

أو على البريد الإلكتروني

z.shurgold@rcu.gov.sa / mia.fierberg@centrepompidou.fr

يجوز نشر أعمال (www.adagp.fr) adagp **وفقًا للشروط التالية**
بالنسبة للمنشورات الصحفية التي وقّعت اتفاقية مع adagp،
يُرجى الرجوع إلى بنود الاتفاقية

بالنسبة للمنشورات الصحفية الأخرى
يُستثنى من ذلك أول عملين يظهران مقالًا مخصصًا لحدث إخباري ذي
- صلة مباشرة بهما، وبحد أقصى ربع صفحة
- بعد هذا العدد أو الحجم، تخضع النسخ لحقوق إعادة الإنتاج والتمثيل
- يجب الحصول على إذن من المكتب الإعلامي لـ
قبل أي إعادة إنتاج على الغلاف أو الصفحة الأولى
- يجب أن تتضمن جميع عمليات إعادة الإنتاج معلومات حقوق
حقوق النشر التالية: اسم المؤلف، وعنوان العمل، وتاريخه، متبوعًا،
بـ©adagp باريس 2025، بغض النظر عن مصدر الصورة أو مكان
حفظ العمل، ما لم يُنص على حقوق نشر خاصة أدناه

يجب تحديد تاريخ البث لـ adagp عبر البريد الإلكتروني
audiovisuel@adagp.fr

بالنسبة للقنوات التلفزيونية التي لا تربطها اتفاقية عامة مع adagp
يُستثنى من ذلك أول عملين يظهران تقريرًا عن حدث جارٍ
بعد ذلك، يخضع الاستخدام لحقوق النسخ والتمثيل. ويجب إرسال طلب للحصول على إذن مسبق إلى
audiovisuel@adagp.fr